خطب

خطبة الجمعة بعنوان :) حماية الجيل (61ربيع الآخر 1441هـ 31-21 -9102 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:09

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:29

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:49

ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:01:09

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون ان اولادنا ذكورا كانوا ام اناثا؟ امانة في اعناقنا. وحماية الاجيال مسئولية من مسؤولياتنا شئنا ام ابينا قمنا بهذا الواجب ام لم نقم - 00:01:29

فان من معاني الابوة والامومة التربية الدينية. التنشئة الصالحة الخلقية ان نحمي اجيالنا لا سيما في مثل هذا الواقع الذي نعيشه حيث اصبح الشرق والغرب كانه بيت واحد. افكار دامه اخلاق مسيبة ومبادئ مهلهلة - 00:01:59

فاذا لم يقم الاب والام بواجب التربية فكيف فكيف نحمي الاجيال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث انس ان الله سائل كل راع عما استرعاه. احفظ ذلك ام ضيع؟ حتى يسأل الرجل - 00:02:39

على اهل بيته او عن اهل بيته. رواه النسائي في الكبرى وصححه الالباني ان مسئولية حماية الاجيال ليست مقصورة على الدول بل وعلى الاباء والامهات اساسا وعلى المعلمين والمعلمات بناء فكما - 00:03:09

فنحافظ على بنيتهم الصحية فالواجب ان نحافظ على بنيتهم العقدية وكما نهتم ونغتم اذا ما خدشوا في اجسامهم فعلينا ان نغتم اما وان نموت كمدا اذا ما ان سلموا في اخلاقهم - 00:03:38

ان حماية الاجيال مسئولية عظيمة ملقاة على عواتقنا اليوم اعظم مما كان في الامس. فانا في الامس كنا نحميهم عما قد يكون من رفقاء السوء. اما اليوم فنحن بحاجة الى حماية - 00:04:07

على مدار الساعة. حتى يكاد الاب والام يكونون في رباط في تربية الاولاد. حتى يكاد المعلم والمعلمة يكونون في جهاد في تنشئة الاولاد. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:04:37

نارا وقودها الناس والحجارة تفكر في ارصدة الابناء فهل فكرت في رصيد عقيدتهم واخلاقهم تفكر في مستقبل اعمالهم فهل فكرت لو تركته وما يريد لو تركته وما يهوى ما هي مآله؟ وما هي المآلات - 00:05:07

رجل اتصل علي ويقول ان ابنائي قد حجروا علي. ويهددونني وانا ما قصرت معهم وذكر لي سبعة دول سفرهم اليها فقلت له انت السبب وانت الذي تستحق بدل ان تأخذهم لكي يتفرجوا على الدنيا وزينتها وزخرفها - 00:05:43

كانت من قلوبهم هلا سفرتهم الى بيت الله ليعرفوا قدرك هلا اخذتهم الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرفوا قدوتهم اننا

اليوم نعيش في ازمة اخلاقية مع انفسنا قبل اولادنا - 00:06:21
نجلس معهم ونحن مشغولون بالهواتف اجسامنا معهم وقلوبنا في غفلة عنهم. انهم بحاجة الى حنان وحب وتعاطف واعظم ركينة واعظم من اعمدة التربية التربية بالحب فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتكز على هذا الاساس ولم يكن التخويف الا نادرا - 00:06:51
الا يسيرا. نعيش في هذا الواقع الذي نراه اليوم. افكار غريبة من اصحاب الارواح حتى ان اولادنا يعتقدون ان الارواح تنتقل من جسم الى جسم حتى ربما يقول لك يوما هل صحيح ان روح جدي في هذا - 00:07:36
فار فاعظمه. من اين دخل عليه هذا؟ مما يشاهد من الافلام. مما اسمع ربما ترى واسأل الله ان يعافينا واياكم. ربما ترى شابا وكأنه على صورة انثى او شابة وكانها على صورة رجل من اين - 00:08:06
من هذه الفرق التي جعل الاعلام لها سمعة والتجار لها رواجا وقدموها لاجيالنا وابنائنا على انهم هم القدوات لا بد ان تربي ابنك على الزهد في الدنيا وعلى عدم الاهتمام بالسمعة الدنيوية. ربه على الاخلاص. ربه على الاخلاص - 00:08:40
والتواضع لا على الشهرة واصبح الناس اليوم يهتمون بعدد المتابعين. لماذا؟ لان القلوب تعلقت بالدنيا يجب علينا ان نربيهم على الايمان بالله واليوم الاخر. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يجب ان تكون انت قدوة حسنة - 00:09:20
لهم في عبادتك في طاعتك في تلاوتك في ذكرك في اخلاقك في تعاملك في شهادتك. فيرون والله لن يضيعوا وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا شدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك - 00:09:57
ربهم على القرآن لا على الحان الغناء. ربهم على كلام الله لا على كلام الناس ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي للتي هي اقوم. ان الاجيال على الايمان والتقى. والزهد والعفاف. والخلق الحسن - 00:10:27
وان تربيهم على الا يكونوا امعة مع الناس ان اساءوا واساءوا ان واحسن ربهم على المثل العليا ان يكونوا قدوة في الخير سباقين فيه. وان يكونوا بعيدين عن الشر. حذرين منه - 00:10:57
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ربهم على الوسطية ابعدهم عن الغلو اصراطا وتفريطا. اننا اليوم لكنا نجابه افكار المتطرفين من المفجرين وغيرهم فاننا في المقابل يجب ان - 00:11:27
تحمي اجيالنا من الذين سيبوا الدين وكأنه لا دين. او كأن الدين في المسجد فقط فاذا ما خرج من المسجد يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء. وكأن امر انه هو صاحب الارادة والمشيئة. ما ربيناه على ان المشيئة تابعة لمشيئة - 00:11:57
خالق الكون وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. وقال الله واياكم شر الاشرار. وكفى سبحانه وتعالى كيد الفجار واصلح لنا ولكم الاولاد والذرية وبارك الله لنا ولكم في العطية - 00:12:27
اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اوجب على الاباء والامهات حسن تربية البنين والبنات. واشهد ان - 00:12:57
ان محمدا عبد الله ورسوله حث على رعاية الاولاد وحمايتهم من الرذائل والموبقات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين ربوا ابناءهم على الفضائل والمكرمات. اما بعد فاتقوا الله عباد - 00:13:37
الله وامنوا بطاعته ورضاه. وقدموا لرصيدكم في الاخرة. فانها لكم مدخرة واياكم والاهتمام بالارصدة الدنيوية فانها بعد موتكم منتثرة عباد الله الاولاد ثمار قلوبنا. وعماد ظهورنا اشياء امتداد حياتنا وافلاذ اكبادنا. ان حقهم علينا كبير. وواجبنا نحو - 00:13:57
خطير اذ يتحتم علينا ان نسعى في تعليمهم وتربيتهم. وان نقوم برعاية وحمايتهم وخسرتاه وا حسرتاه وا خسارتاه اقظه من المدرسة ولا توقظهم لصلاة الفجر. الله اكبر كم صارت الدنيا في اعيننا - 00:14:37
فنوقظ الاطفال من نومهم لاجلها. وصارت الاخرة في اعيننا قليلة والله لو رأيت النار لابعدت اولادك اولا والله يقول قووا انفسكم واهليكم نارا ما هي نار الدنيا نارا وقودها الناس والحجارة - 00:15:07

وان من اوجب الواجبات ان نحمي اولادنا من هذه الوسائل الحديثة وسائل الاتصال كما نبعدهم عن الاماكن الموبوءة والمواقع المشبوهة حتى يقع مصيدة لاناس مجاهيل. او لمواقع تديرها مخابرات عالمية لافساد اجيال الامة المحمدية تحت اسماء - 00:15:37

ربما تكون رنانة او تحت دعايات ربما تكون فنانة او تحت مسميات ربما تكون على الاذان مقبولة يجب ان نرشدهم الى حسن استخدام المواقع االلكترونية. ووسائل التقنية الحديثة ومتابعة ومتابعة تلقي المعلومات من المصادر الصحيحة - 00:16:17

فان مجرد البناء الاخلاقي والعقدي مع عدم التحذير لا ينفع والتحذير بدون عقيدة والاخلاق لا ينفع فاذا ما اجتمعا نفع والله جل وعلا يقول في محكم التنزيل المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ويقول - 00:16:57

سبحانه وتعالى سنكتب ما قدموا واثارهم فالاولاد من اثارك. فانظر ماذا يدخلون عليك خيرا او شرا. انت الذي تنبت البذرة في قلوبهم انت الذي تقلم الشجرة في نفوسهم. بالاهمال او بالاعمال فاحذر يا عبد الله واعلم ان - 00:17:27

غير كسبكم ما كسبتموه من جهة اولادكم. وقد قال صلى الله عليه وسلم وان المرء وان الولد من كسب ابيه. وينبغي علينا ان نحذر اولادنا من التشبه بالكافرين والكافرات. والماجنين والماجنات. وان نحذر اولادنا - 00:18:07

من رفقاء السوء فان المرء على دين خليله. وان نحذرهم من الخيانة والغدر وان نبين لهم انهم امل الامة. وانهم شباب الامة. وان لهم ميزة فهم يعبدون الها واحدا خالق السماء والارض وغيرهم يعبدون مخلوقات - 00:18:37

ان حية او ميتة جمادات او اوهام احسهم عزة الدين احسهم بعزة الاخلاق ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:07

اجمعين اللهم ربنا اصلح لنا وهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اللهم اجعل ذرياتنا قرة اعين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - 00:19:37

واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اصلحهم. اللهم اصلح ذرياتنا. واهدهم يا رب العالمين. لما فيه صلاح دينهم ودنياهم وجنبهم الفتن وايانا وما ظهر منها وما بطن. اللهم الهمنا شكر نعمتك ودوام عافيتك اللهم جنبنا فجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم بارك لنا في اوقاتنا واموالنا - 00:19:57

اولادنا وازواجنا واغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترظى وخذ بناصية ايمان البر والتقوى. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا - 00:20:27

ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:47